ديوان شعر

لا

أحبُ

الأقنعة

أحمد ابراهيم عبد السميع

إصدارات مؤسسة عبدالقادر الحسيني الثقافية
اسم الكتاب: لاأحب الأقنعة ديوان شعر
اسم المؤلف: أحمد ابراهيم عبدالسميع
رقم الايداع: ٢٠١٦/٢١٠٦٠
رقم الايداع الدولي: ٠-٤٢٩٣-٩٠-٧٧٩
الطبعة الأولى
حقوق الطباعة محفوظة للمؤلف
لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تجزته في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أي شكل من الأشكال المعروفة حاليا أو التى ترد مستقبلاً دون إذن خطي مسبق

المراسلات: مؤسسة عبدالقادر الحسيني الثقافية
المقطم الهضبة الوسطى الحي الرابع منزل رقم ٥٢٧٥ شارع عماد مصطفى
موبايل: ٠١١٤٤٠٥٩٩٧٥ ت: ٢٧٣٠٤٠٠٤

إهداء

إليها في كل زمان ومكان . . .

حواء ..

أمي ..

أختي ..

زوجتي .. ابنتي ..

تقديم

يسر مؤسسة الحسيني الثقافية أن تتبني طباعة ونشر هذا الديوان كأول ديوان لشاعر مبدع ، وسوف تتوالى إصدارات المؤسسة التى تلتزم بشروط الجودة في العمل.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من تعاون معنا في سبيل تحقيق أهداف المؤسسة في نشر الثقافة الحقيقية التي تعبر عن هوية الأمة ، وترتقي بالذوق العام في وجه الهجمة الشرسة لطمس الهوية وتدمير الأخلاق القويمة تمهيداً للانقضاض علينا وسلب خيرات بلادنا والسيطرة على مقدراتنا.

ولقد تعرضت مؤسسة الحسيني منذ قيامها لهجمات شرسة من قبل بعض المدعين لإثنائها عن مشروعها الثقافي الطموح لاستعادة دور مصر الريادي الموكول بها في عالما العربي منذ بدء الخليقة ، ولكن كل ذلك لم يزدنا إلا إصراراً على المضي قدما، وبذل الكثير من الجهد لإيماننا بأهمية الثقافة في تحقيق النهضة المأمولة لأمتنا .

لقد قررت المؤسسة منذ بداية عملها أن يكون في أوليات عملها أن تقـــدم للمـجتمع مـبادرات واسهامـات هامـــة تـحرك الواقـع الثـقافي ، ومنها مبـــــادرة الطـريق إلى نوبل لاكـتشاف المبدعين في مجال الأدب ورعايتهم وترجمة أعمالهـــا وإلقاء الضوء عليها من خلال النـقد البـناء لتسهـــيل فرصـــة حصولهم على الجوائـز العـالمية في مجال الأدب ، كذلك فقد أطلقت المؤسـســـــسة مـبادرة ميـــــــثاق شرف المثقفين أفراداً ومؤسسات وجمعيات.

نضع بين يدى المثقـــفين بعـض انتـــاج الشـعراء والأدبـــــاء المتمـيزين في كل مجالات الابداع الأدبي ، آملين أن تحـــوز على القـــــبول والله الموفق.

رئيس مجلس الأمناء

عبدالقادر الحسيني

أنا لا أحب الأقنعة

أنا لا أحـــب الأقنـعة ... و أحـــب وجهك ناصعه
فإذا النـــجوم تلألأت ... يا نـجـــم تبدو لامعه
و اذا البـــدور تجـمعت ... كالشمس إن تك ساطعة
و اللـــــيل يزهو رائعا ... و سـماء حـــسنك رائعة
الشَـــعر ليل أســود ... أهـــــدابها كالأشرعة
و الشـِعر يعلو عـندها ... و نســـــيـمها ما أروعه
و بديعـــة تـلك التي ... سبـــحـانه من أبدعه
الثـــغر يروي ظـمأتي ... و بريـــق عينك أدمعه
في جيدها غصن الهوى ... يا ويـحه من يـــزرعه
أنا ان يـضيق الكون بي ... أجد الكـــنوز الواسعة
قد ضـاع عـمري قبلها ... و أنـــا الذي قد ضيعه
أنا لا أريـــدك إمـعه ... لكـــــن أريدك تابعه
جـسدان و الروح معا ... عقـــلي معه قـلبي معه
و بـــليلها يحلو الهوى ... أنثى بلـــــيلي خاضعه
و إذا النجوم الساطعة ... وقعت بقـلـــبي واقعه
في الحـــب نار تـحترق ... في العشـــق إنك ضالعه

و بجـــــــنة هي نارها و الـنار عنـــدكِ مـمتعه
و قوامـــــــها يا ويلتي و الـــقد يسمـو طالعه
تحـــويني في أحـشائها تحـــويني مثل الأمتـعة
الملـــــك عندك رايـة حـــــتما أنا من يـرفعه
تاج المـــــليكة تاجها و أنـــــا أنا من بايـعه
أنا بـــــارع في حـــبكم بل أنـــت أنت البـارعة
و أصـــابني منها الجوي ســـــهم بقلبي أودعـه
يدمي بصـــــدري إنـما أحببـــــته لن أنزعـه
الوصل ليل العاشـقين والهـــجر شهب رادعه
أنفاســـــها متقـطعة ضـربات قـلبي مـسرعة
لحن يجـــول بخـاطري و أحـب لحنك أسـمعه
يشجي الأنـين ويسمعه يـروي الـفؤاد و يرضعه
فأنا ملـــــيك أميرتي قلـبي هواك و مـــرتعه
و لإن حـــــلالي أربعه أشـري الـهوى من بائعه
يا من حـــــواني قلبها و ملكـــتني... أ أودعـه
أنا لا أحـــــب الأقنعة أنا لا أحـــب الأقـنعة

****

أَنَّى يَعُودْ

كَمْ جاءَ عيدٌ يا أبِي كَمْ جَـاءَ عيدْ
والفـجرُ يأبَى أنْ يُعـــاهِدَ مِنْ جَدِيدْ
كَم جـــاءَ عيـــدٌ يا أبِي لـــكنَنِي
بالوَهْمِ أحْـــيا كَيْ أُعَـــانِقَ مَنْ أُرِيدْ
مازَالتْ الدَمْعَاتُ تسكنُ بالعيون
والكـــلُ يَفـــرحُ سَيدِي و أنا الوَحِيدْ
فأنا بلا نَـــجْمٍ يُنَـــادِمُ وحْـدَتِي
و أنا الوحـــيدُ بظـلمَةِ الليلِ الشديدْ
وأنا بلا عِـــشَـقٍ يواسِي دَمْعَتِي
وأنا الوحـــيدُ بدمـعةِ الماضي البَعيدْ
و أنـا بـــلا حـــلمٍ يُبَـــدِدُ أنَّـــتِي
و أنا الوحـيدُ بليلِـــه القَاسِي العَنيد

أَبَتَــاهُ إنِي إنْ أدَارِي لَــوعَتِـي
مِنْ أيــنَ لِي نَبْضٌ بقلـــبٍ منْ حديدْ
أبتَاهُ جاءَ العيــدُ في كلِ الـدُنَا
لكنَّ قَلـــبيَ ليـسَ بالـقلبِ السعيدْ
أبتَــاهُ جـاءَ العيدُ في كلِ الدُنــا
لكـــنَّ قَـــلبيَ لم يَسَعْ للـفرحِ عيدْ
أتـــذكر الأمـسَ القريبَ كـأنَنِي
ماعـــدتُ أذكـــرُ غيرَ أنَّاتِ الشَرِيدْ
و صـــراخَ أمٍ لمْ تَزَلْ تبكي عَلَى
أيام عُـــمرٍ قدّ مَـضَى ! أَنَّى يَعُودْ ؟!

ابحث لنفسك صاحبي

إبَحث لنَفسِك صاحبي عن أمة فيها الضمائرُ لا تباعُ و تُشْتَرَى
و زُر الكواكبَ والنجومَ جميعَها وابحث بِجِدٍ في زُحَل و المُشْتَرَى
و اعلمْ بأنك واهمٌ يا صَاحبي هذي الحياةُ بَريقُها خطفَ الورَى
صار الإمَامُ مُدَاهِناً سُلطانه يا أيها السلطانُ أرجو المعذرَه
و إذا المُعَلِمُ زَاهِدٌ في عِلمِه يَشكو الحياةَ لِمَنْ طَغَى و تجبَرَا
وهجرتُم القُرآنَ أمةَ أحمد فاذا البيوتُ كما تراها مقْبَرَه
أبناؤنا صاروا فَريسَةَ عِلمِهم و الجَهلُ كبرٌ و الخُدودُ مُصَعَرَه
حتى الرياضةَ إن تُهذِب حَالَها اليومَ صارتْ يا إلهي مَجْزَرَه
وترى النساءَ خلعنَ ثوبَ حيائهن عذراً فإنَ العري أصبحَ مَفخَرَه
يا مَنْ تُفتِشُ بالنِسَا عنْ عَبلَةٍ ما أنتَ بالرجلِ الذي هوَ عَنترَه

الخَــيرُ فِينَا إنْ تَراهُ مَـــــلائكا و الشـــــرُ أنيــابٌ لِذئــبٍ كَشَرَا

فعســـاكَ تكــرهُ نازلاً لكَ خيرُه فالعــسرُ إن يـأتِي فبــعدُ مُيَّسَرَا

وارجِعْ لرَبِكَ قَبلـما تَلقَى الثَرَى و اســـــأل إلهـكَ تَوبةً و المَغـفرَه

و اغـفرْ لنفـسِكَ يا صديقي زَلـةً واعفُ جـميلَ العفوِ عندَ المَقدِرَه

يقـــــبل إلهي توبـةً يا صـــاحبي مـادُمــتَ قبلَ لــقائِه و الغَرغَـرَه

يا أيهــا الانـــــسانُ إنكَ كَـادحٌ كدحاً لربـــــكَ ثُم تَلقَى الأخــرَه

و تَـــرَى الإلـه مُـبــشِراً لنَبيّه ببشـــــارةٍ يُعـــــطيه نهراً كَوثرَه

و تـراهُ كَـرَّمَ أحـــــــمداً بِكتابِه سترى عَـــــدوكَ يا مـحمدُ أبْتَرَا

يا أيـها الانـسانُ حَسْبُكَ لا تَسَلْ عـــنْ كُلِّ شَـــيءٍ لا تَراهُ مُقَدرَا

ودَعْ الأمـــــورَ تَسـير في أقْدارِها إنَّ الإلـــهَ بِغَيبـــــهِ قَدْ قـــدَرَه

****

أذنبت في ذاتي

ألا يـــــا نجـــمُ معذرةً فقد ضـــــاعت حكاياتي
وأمســـــى الحبُ أوهاماً أســـــــطرها بـأبـياتي
و أشـــــــعـاراً و أنهاراً و تـــغرقُنِي حـــــماقاتي
تتيه بمـــــــجدِها كـبراً و غـــــابَت في الغَيـــاَبَات
عيـــــونُ اللـيلِ قاسيةٌ وتبحـــــــثُ في صِـراعاتي
فكـــــم أضحكتها يوماً و كم أبكـــــــتنِي مراتِ
أكَفـــــكِفُ دمعَها دوماً و لم تَعبـــــــأ بدمعـاتي
أراها خـــــــلفَ أسوارِي و تـــــــعزفُ لحنَ أناتِي
تبوءُ بذنبِـــــــــها مرة و تغـــــــــرقُنِي بلـذاتِي
أَحَـــــــارُ بِـها أُحَارِبُها بما اقتـــــرفَت و بـالاتِي
و تـــــــسرقُني و تحرقُني و تقتـــــــلُني بأهـــاَتِي
ألا يـا نفـــــــسُ مغفرةً فقـد أذنبـــــتُ في ذاتِي
كَـــــــفى ما كـان سيدتِي كَـــــفى ما كان مـــولاتِي

يا قـابـض الأرواح

يا قابِـضَ الأرواحِ مهـلاً إنَّـنِي أرجو النجـاةَ بنفسٍ جلَ باريها
جلَ الالــه بعــرشِه و بـملكه من ذا يُقَـدِر للأكـوان مجريها
أعصاهُ يسْــترني و يغــفرُ زلتِي و أتــيه عزاً بـالذنــوبِ و تيها
كَثُرَتْ ذنوبي و الفتونُ شديدةٌ والنفسُ تزهو بكبرٍ من يباريها
الموتُ يأتِي بغــتةً يا صــاحبِي فارفقْ بنفسِك دَاوِهَـا زَكِّيها
و إلجأ لربِ الكونِ إنكَ راحل واظفر بزادِ القربِ قدْ ينجِيها
الله يغفــرُ للعصــاةِ ذنـوبَهم و يـتـوبُ عن كلِ الذي يشقِيها
الله رحمــنُ رحــيــمٌ قادرُ يشفي القلوبَ و بالتقى يهدِيها
يا ربُ إنّي قــدْ سَــألتُكَ توبةً قــبلَ المماتِ و مُخلصاً أَشْرِيها
فاغفر إلهي لي الذنوبَ جميعَها وعــسى القلوب بتوبةٍ ترويها
و اكـتبْ إلهي في كتــابِي جنةً و بـحُسْن ظنّي فيكَ يا مُحيِيها
و اختمْ بخاتمةِ السعادةِ دارَنا يا ربُ إنــــكَ قــادرٌ تعطـيها
و ارحَم إلهى أنفساً قدْ أمَنتْ بكَ ترتــجِي عفواً فمنْ يبرِيها
نِعَمُ الإلــه كثيــرةٌ و عظيمةُ إنْ عدَّهــــا عبــدٌ فلا يُحصِيها

أبـلغ حبيبــتي

أبلغ حبــيبتــي أنني أهــواها عشـقت عيـوني سحرها و سناها

من يا ترى تسمو بمثل جـمالها من في النـساء بحسنها و صباها

إني أراها .. نــسمة .. صـيفية تحــنو و تزهو بالورود يـــداها

فتفتحت أزهـــارها . و تجملت و تنفست و تعطرت .. بـشـذاها

إني ألملم كل نـجــمات السما من أجل بدر قد علا بـــسماها

غرق الفؤاد ببحرها في لحظة من قبل ما عرف الـهوى لـولاها

منذ التقينا والجوارح والهوى كـأس تداعب ثغرها و شـفاها

نامت و نمت بحـضنها في ليلة فســـرت بروحي روحها و دماها

و تعـانقت أجسادنا في نشوة طـــــالت كأنا نرتوي بلــظاها

أبلغ حبيبـــــتي أنني أهواها و أذوب من شـوق الى رؤيـاها

و أسـامر النجم البعيد مناجيا قبل يديها حينـــــما تلـقاها

و ارفـق بها يا نجم ان حبيبتي كـروان في همـــس وفي نجواها

و أعـــد الي كلامها و سلامها يا نـجم إني قد عشقت هواها

يا نجـم لا تبخل علي بطـيفها فأنا أعـيش الــيوم في ذكراها

****

أبـية

أحبـــــبت فتـاة عربية تحــبو من اجـل الحرية
تبكى أطـــــــلالا لديار سلبـــــــتها ايد همجية
تطعم اطفـــالا فى ليل وصـباحا تـــنـشد اغنية
اغنية حـــــرب وكفاح وســــلاح بأيادي قـوية
بالله سـألتـك من انـــت قالـت لاتعــجب إنسية
لكن يهـــودا قد جــاءوا يبـــغـون دمار البشــرية
وأمام العـالم في صمت تغتصـب الارض النبوية
ولهذا تـــــراني بـــثياب نسجـــت بخيوط ثورية
وتراني احمـل اعـــلاما كي اثـــبت للأرض هـوية
فـــأبي فى مهدي علـمني كي اصـــبح يوما جندية
والان وقـد مات شـهيدا في حـضن صبي وصبية
وصـــــراخ الام يعـــــذبني وبكــاء الاطـــــفـال منية

مـــــازال دوي فى اذنــي كلمـــــات كـانت كوصية

زودي عن عرضك ياعذراء فـنـــــساء فلسـطين ابية

يا بيت المقدس قـد جـئنا .لـنـــــــطهر ارضـا عربية

يا بيت المقدس قـد جـئنا نجـــــتث جـذور الوثنية

يا بيت المقدس قـد جـئنا مـن أجـــل شراع الحرية

أتاك الوحي

أيــا من عشت في الـغار سنيـنا تنشد البـاري
تركــت اللاتَ .. والـعزى وأصـــــناما .. لكفـار
وآلـــــهة .. من الـحجر وآلهــة .. من النـــار
أتـــــاك الوحـي في ليل وقـــال إقرأ.. باصرار
أتـــــاك الوحـي قرآنا وتـــرتيلا . بـأسـحار
أتـــــاك الوحـي إسـلاما وتـــسـليما .. لـــغفار
أتـــــاك الوحـي تبيانا بإيـــــمـان .. وابـــهار
دعوت النـــاس في سـر بتـــــدبيـر .. واقـــدار
وإن تصـــدع بما تـؤمـر بـملء الكـون انـــوار
وقد أســـــرى بك الله بمعـــــجزة وأســـرار
حبيبي أنـــت وشـفيعي ويا ســندي ويا جاري
ملأت الكـــــون أنـوارا بأقـــــطار .. وأمـصار

جمعت الناس في يثرب ومن هجروا بأنصار
غليظا كنت .. حاشاك ولا فظا ... بأطوار
ولكن كنت ذا حكمه وموعظة .. وإنذار
وكنت الجود ذا كرم وذا عهد .. وايثار
حباك الله .. أخلاقا علت إرثا .. لأبرار
و يوم فتحتموا مكه عفوت بعفو أحرار
وقد بشرت أمتنا بجنات ... وأنهار
سماء أنت سيدنا بأنجمها .. وأقمار
فداك النفس والروح وإن جادت بأشعار

أترانا نصعد للأسفل

الـكلُ يُحـــبُ و يَتـخَيل و يُنـــافقُ دوماً يَتـجَمل
شـــهواتُ الـدُنيا تغوينا و لـها نتـــــمـلقُ نَتذَلَل
و نظــنُ بــأنفـسِنا خيراً و بِنظـــرةِ عينٍ نَتحَوَل
نفعلُ أشـــــياءً نُـخفِيهَا و بكـــلِ الأسـبابِ نُعَلِل
نزهُــو و نـــُراودُ أنفسَنا مَن مِـنَـّـــا يَصبرُ يتَحَمَل
مَن مِنَّا يـــــــهدأُ يَتــأنَّي بل نجـــري دوماً نَتعجَل
نصرخُ أو نـــبكي في دربِ و بـــــدربِ آخرَ قَد نُقتَل
نَلهو و نُـــــــعلقُ أمـالاً بحـــــطامِ الدُنيـا نَتغزل
و بِنَا تلـــهو و بِنَـا تلعَب تخــترقُ الصدرَ و تَتوغَل
سنـواتُ العمرِ بلا مَأوى قد ضـاعت مِنَّا هل نَجهَل
ما بيــن سرابٍ و سرابٍ كم كُنـــــَّا نَمرحُ نَتَـجَوَل

نَبنـــــي أحلاماً مِن وهمٍ و نُـعيدُ الوهمَ و لا نَخجَل
فَلِمَـــا لا نَسـألُ أَنفسَنَا أتُـــرانَا نصعدُ للأسفَل؟
الدنـــــيا خيـرٌ أم شرٌ أتُـجـــيبُ علينا أَم تَسأَل
فلمـا لا نُـــمهلُ أنفسَنا و لِـــــــاَ لا نَنظرُ نَتأمَل
نَسـعَى و نـجاهدُ في دربٍ و نحـاولُ أن نجدَ الأفضَل
ســـنرى الأخرةَ هي الأبقَى و لـــــهذا نسعَى فلنعمَل
آيـــــاتُ الله هي الكُبرَى و أمـــينُ الوحيِ بها أُنزِل
و غداً و غداً تؤتَ كتابك أتُـــرى بيَمينِك أَم أشـمَل
فنـــــتوبُ إلى الله متاباَ و نـــــعودُ اليه و نـتوسَل
أن يغـــفـرَ كلَ خطايَانا ننـــــــدمُ بل نبـكي نتَذلل
فـــــالله رؤوفٌ بـعباده و بِـــنا أرحَم و بِـنا أَعدَل

اذهب وارحل

إذهــب عن قلبي عن عـيني إذهـــب و ارحَل يوما عني
أذهـــــب يا حباً أشــعلني ما عــادت خمركَ تسكرني
ما عـــــاد رحيلكَ يعــنيني ما عـــــاد بـقاؤكَ يسعدني
ما عـــــاد نهاركَ أنــوارا ما عـــــاد الـليل يؤرقني
ما عــاد مساؤكَ يشجيني ما عـــاد حـديثكَ يأسرني
ما عـــاد النجم يحـاورني ما عـــــاد الـبدرُ يسامرني
إذهـــب يا وطناً أسـكنه إذهـــب يا عـشقاً يسكنني
كم خفــت فراقـكَ في يوم ما عـــــادَ فراقــكَ يؤلمني
و سكبتُ على النار دموعاً ما عــادت نارَكَ تحـــرقني
فأنا أســـتغفر من ذنـبي لن أســتســـــلمَ يوماً إنّي
راحـــــلةٌ من غير سـبيلٍ أتـــــوضـأ كي أشـفى منّي
يا قـــــلباً لا أعرفُ مـثله في الشــكِ و في سوءِ الظن

إذهــب عن قلبي عن عيني إذهـــب و ارحل يوما عني

فالـــــحبُ بحارٌ تأخـذني و الـحبُ شـراعٌ من سُفنِي

و الـــحبُ حنينٌ و حـنانٌ و الحـــبُ سـمارٌ من لَونِي

و الحـــــبُ سلامٌ و أمـانٌ و الحـــبُ سمـاءٌ تحملُني

و الحـــبُ بقلبي همـساتٌ أسمـعها نـــــغماً في أذني

و الحـــبُ نديمٌ و جـليسٌ يعـــــرفني دومـاً يُؤنِسُني

الحـــــبُ صلاحٌ و صــلاةٌ محـــــرابٌ مِنبَرهُ وطني

الحبُ سَـــــــنـاءٌ و ثَنـاءٌ و وفـــــــاءٌ و دعـاءٌ مني

الحبُ عـــــهودٌ و وعـودٌ أحفــظها حتـماً في عيني

الحبُ قصيدةُ أشـــعاري أعـــــزفُها لحـــناً و أغَنّي

الحجاب

حـــــواء إن عزَّ الحياءُ و غَابَ ... و العـــريُ أصبح زينةً و شَبابا

و تبعـــثرتْ نجماتُ ليلٍ حَالكٍ ... و الفجـــــرُ يعلو لايريـدُ إيابا

و الحـــــقُ صار مكبلاً بذنـوبنا ... و العـــدلُ صار تَوَهُماً و سرابا

فَلتَـــرتَدِي ثوبَ الحياءِ عبـاءةً ... و لتجـعلي ثوبَ العفافِ حجَابا

إن الحـــجابَ فريضةٌ و وقـارُ ... يَهدي و يَـــــسترُ عورةً و ثيابا

وصَّـــى به الرحـمنُ في قـرآنه ... نـــوراً و عزاً سُنَـــــةً و كِتَابا

إن الحـــجابَ أميرتي دِرعٌ لكِ ... و يـــزودُ عنكِ مفاسداً و ذئابا

ينجيكِ من كل النوائبِ و الهوى ... و يـــصدُ عنكِ مهالكاً و عَذابا

أختاهُ صُـــوني عِرْضَكِ و تَحَجبي ... و تَحَســـّبي يومَ اللقاءِ حِسَابا

فجزاءُ منْ عَفَتْ وصَانت دِينَها ... جنـــــاتُ عَدنٍ فُتِّحَتْ أبوابا

أنا في بحركم

عيـونك بحـر لا أدري مـداه ومـوج ثائر فـوق الشـفاه
وصـمت ساحر بين الـثنايا ونور ساكن يـــعلو الجباه
وهمـــس حائر يدنو بقـلبي يحدثني بصـــــوت لا اراه
وقد كم شذى مسكا وعطرا وفـوق الراس سلطان وجاه
حـــياء في محـــياك حـياء وعـمري انت بل انت الحياه
عشـــقتك يا مـلاك الحب عشقا وحبي للملائكة صلاه
رويـدا يا عيون السحر اني غـــريب ضيع الدرب خطاه
فلا ادري اذا غـرقت سفيني ولا ادري اذا المـــجداف تاه
فهل لي شـــاطئ ارنو اليه أنا في بحـــركم .ارجو النجاة

الحريه

في قـلبي عـــاشت أمنيه أن أعـــرف معنى الحريه

كي أبحث عن هذا المعني فســـأسأل كل البشريه

و أســـافر أقطارا أخري و أجــوب الكرة الارضيه

و أفـــتش حتما في وطني هل تعني معنى الوطنيه

هـــــل هي أبنية و ديـار ومســـاجد كانت مبنيه

و كنــائس دقت أجراسا أم أرضـا صارت محميه

أم تلـــك حروف صـماء أحسـبها طلاسم لغويه

هل فكت في حجر رشيد أم هي معـــضلة أبديه

هل تـــعني دينا أو رمزا في أرض الكفـر الوثنيه

أم كـــانت حلما ورديا بشـــعار الثوره السلميه

أم كانـــت سيفا دمويا في عهـد الـدوله الدمـويه

أم تعـني شيئا لا أدري في أصـــل اللغـــة العربيه

هيهـــــات تلبي آمالي هيهـــات بـأرض بـــريه

و أخـــيرا أدركت بأني أبحـــــث بأمور غيبـيه

أولادي عنـــها سألوني فـأجـــبت برفـق و رويه

دعـكم من هذا أحبابي قد غرقت في البحر قضيه

ماتـــت أحرفها فى زمنٍ لا يعـرف معـــنى الحريه

العيد عاد

العـيدُ عاد لكن أمةَ الاسلامِ تأبى أن تعودْ

العيد عادْ و قلوبُـنا أمسَتْ تُمزقها الحُدودْ

العيد عاد و المسلمون جميعُهم خلفَ السُدودْ

أتُـــرى تعودْ أمْ أنه كـيدُ الفرنجـةِ و اليهودْ

أترى تـعود أم أنها أمستْ شِـعارا للجمودْ

أتـرى تعـود أم أنَّ ريحَ الغَـــدرِ تسري بالوجود

و المسجدُ الأقصى أسيرٌ تحتَ أقدامِ القرودْ

و أخي بسوريا لم يعدْ يدري فراراً أم صمودْ

و أخي بليبيا لم يزلْ يدمي جراحات الجنودْ

و القتلُ في اليمنِ الحزينةِ بالخناجر و البارودْ

بالأمس كانتْ أمــةً براقةً بينَ العـهودْ

و بكلِ خيرٍ للوَرى كانتْ إذا أعْطَتْ تـجودْ

بالأمس كانتْ أمةً عَنْ عِرضِها حتماً تَزودْ

برجالها بنسائها بشبابها حتى الجُـدودْ

بالأمسِ كانتْ أمةً و رجالُها كانُوا أسـودْ

تحمي عرينَ ديارِها من كل طاغـيةِ لدودْ

من ذا يؤرخُ مجدَها تاريخُها أصل الخـلودْ

لا ينكر الشمس التي كم أشرقت غير الجحودْ

بالأمس كانت أمةً و حضارةً ملء الوجـودْ

بالأمس كانتْ أمةً يالـيتَها يوماً تعــودْ

القدس

لاَ لنْ تضيعَ قَضيتي بَينَ الأنام لا لن تضـــيعَ هويتي وسـطَ الزحام

فـــــأنا برئٌ من دماءٍ لم تـزلْ تروي رمالَ القـــدسِ عاماً بعدَ عامْ

و أنا بـــــرئٌ من نسـاءٍ بِتْنَ في أحـشائهنَ أَجـــِنَةٌ سَـــفحَ الـلِئَامْ

و أنا بـــــــرئٌ منْ ديارٍ دُمِرَتْ قدْ خَلفَتْ مِن بَعدِها بعضَ الرُكَام

ماعـــادت الازهار تؤتي عطرها لم يبـــــــق في بستانها الا الحطام

ماعَـــادتْ الأحلامُ بعدَ رَحِيلها قدْ كُبِلـــَتْ مِن خَلفِ أَسْوارِ النِظَامْ

سحقاً لِعُرْبٍ مَاطَلُوا وتَخاذَلُوا دَفَـــــنوا الرؤسَ بِرَمْلِها مِثْلَ النَعَامْ

يا وَيْـــــحَ أمٍ أنْجَـبَتْ مِلـيَارَها عَقُوا و ضـلَوا خَلْف أَسْتـَار السَلاَمْ

يا وَيحَ أمٍ لمْ تَزَلْ تَبـــحَثْ لَهَا عنَّ فَـــــــارِسٍ بجَوادِه بين النِيَامْ

ياويحَ قدسٍ أينَ لِي بـــصَلاحِها لِيُعـــــيدَ أمجادَ العـروبةِ و الكِرَام

خذني

و خُذنِي فإنّي أُحِبُ الحَيــاَه و أَعشَـقُ في الليلِ ضوءَ القَمر
و أَبحَثُ في العِشقِ عَن مُنتَهاه و أَنشـــُدُ فجراً بقلبِ السَحَر
فلا العقلُ ضَلَ ولا القَلبُ تَاه و لا اللـــحنُ دوماً يروقُ الوَتَر
إذا مَا الخـــَريفُ تَوَلَّى صبَاه سَـــيأتِي الشبابُ و يأتي المَطَر
أُحِبكَ يا من بقـــــلبي أراه وعينـــــاي تعشقُ هذا الأثَر
أحبكَ بدراً و أهـــوى سَناه و أبـــــحثُ عنكَ فَهل تَنتَظِر
و آه إذا ما احـــــتوتني يَداه فأحضـــانُ قلبي لا تَعتَذر
إذا مــا دَعَـــوتُ بقلبي الاله و عـيـــناي دمـــــعٌ بها ينهمر
عَسَــاهُ يُجيبُ دُعَائِي عَسَاه و أفـــــــرحُ يوماً و لا أنكسِر
سأحيـــا بوحيٍ إذا ما أتاه أَلَبّـــــــي نداءَ حبيبِ العُمُر
لأجـلِكَ أتـركُ عزاً و جَاه و أدنُـــو و أسعَى لهذا الخَطَر
و أَشهـَدُ أنكَ طَوقُ النَجَاه و أُومِـــنُ حـتماً بهذا القَدَر

تحيا مصر

حياتي أنـــتِ يا مـصر و أنتِ الــروحُ .. و العـمرُ
و أنت الـــنيل و الهرم و أنت الـــغيث.. و المطرُ
و أنت البيت و السكن و أنت الكوخ .. و القصرُ
و أنت مَطـافُ أحلامي به أسـعى .. و أعـتـــمرُ
و فيك الـخير يا وطني و فيك الريف و الحضرُ
و نجـمـع منك أزهارا و فيـــك العمر .. يزدهـرُ
و نعـصر كَرْمَةَ الحبِ و فـيك القلب .. يعتصرُ
أيا وطـــنا .. به يحيا على أنَّـــــاته .. الصـبرُ
و أقـــدار .... تعذبنا فيا رحمـــاك .. يا قـدرُ
به نعـــلو ... به نزهو به نُخْـــــطِي . و نعـتذرُ
إذا ما طـــال بي ليلٌ فسـوف .. يجيئه الفـجر
و تدنـو منك أشعـاري فأنـــتَ النثرُ والشـعرُ
و تعذُب فيك.ألحاني و يشـــدو العودُ و الـوترُ
و تحلو فيك أمـــسيةٌ و يحلـــو الليل و القـمرُ

أحبك ... قبلة العشاق و الأشـواق .. تسـتعرُ
أحبك واحـــة خضراء بـــالأزهار .. تنـتـشرُ
أحـبك عـــــادلاً أبداً و فـيك الحق ينتـصرُ
أحبك حـــاكـماً عدلاً و بالفـــاروق .. نفـتخرُ
أحبك دائـــــماً أملاً و فيك اليأسُ يحتـضرُ
إذا ما كنـــتُ مصريا فكيف أكون يا مـــصرُ
فتـــحيا مصر لي وطناً و تحيا مصـرُ يا مـــصرُ

أنا لست إلا جارية

يا حامياً هذي الـــدِيَار أنا لستُ قلباً مُستَعَار
بل إنَّني قلبٌ مُـــحِب و أريدُ منـكَ الاعتذار
أنا قد أريدُكَ شـــاعراً ببحـــاره دوماً أحَار
أعمـــاقه تكُ دافِـئه و به الـــلآلئ و المَحَار
و أريدُ عشـــــقاً حالماً و كئوســـنُا قُبَلٌ تُدَار
و نجـــــومنا يدنـو بها بدرٌ إذا عـــشق المدار
عذراء تـــروي حُلمَها حتَّى إذا طـلعَ النـَهار
أنا ماءُ نـــــهرٍ جَـارِيه ترنُو إلى شَطِ الـــقَـرار
أنا لســـــتُ إلاَّ جَاريـَه لا تمـــتلك أبداً قـــَرار
إنَّ الـــذي عرفَ الهوي في قـــــلبِه ثلجٌ و نـــار
قد يـــبتَغِي يومٍ حَياه و غـداً يـريدُ الإنتـحار
و بلـــــهفةٍ تلـكَ الـتي وَقَفـَت عَلَاها الانهـار
هَمـَسَـت و قـالـت إنَّني عـــبثاً أريـدُ الإنتظار
فـأنا بقايا من حُطامٍ أدمـــنَت طـعمَ المَرار
أُنـــــثَى تودعُ لَيـلَها لكنَّني حـــــتماً أَغَـار

أيا سمراءُ

أيا ســـــــمراء لو تـــــــدري
بقـــلبي ما بـــــه يجـــري
وإن أجـــزلت في أجـــــــري
أنـــــا أهـــواك يا عمـــري
أيا سمـــــــــــراءُ حـــــياكِ
إلـــــهُ الـــــكونِ ســواكِ
و جـــــنـاتٌ و عـــــــيناكِ
و أنـــــــتِ الروحُ يا قـــدرِي
أيا ســـــــــمراءُ أعـشقُها
و أعـــــــشقُ دفءَ مرقـدِها
و ســـــــحراً في أنامـــــلها
و مسـكـــــــاً في الهـوى يَسرِي

أيا سمـــــــــراءُ مـــــــولاتي
و بـــــــــدرٌ في ســـــماواتي

ألا رفـــــــــقا بآهـــــــــاتي
إذا نـــــــامت على صـــــــدرِي
أيا ســـــــمراء أشـــــــــعاري
قـــــوافـــــيها وإبحـــــــاري
مراسيـــــــها وأنهـــــــــاري
ولايعـــــــــــصى الهوى أمري

أيا ســـــــــمراء إن نـــــــامت
عيـــــون اللـــــيل أو هـــــامت
و إن ســـــكرت فـــــــما قـامت
و إن عـــــــــــــزفت على وتَرِي

أيا ســـــــــمراء ضـــــــميني
و في عـــــــــــينيك داريـــــني
و بالاشـــــــــــواق زيـــديني
ملاكا ليـــــــــــلة الـــــــقدرِ

أيا ســـــــمراء أحـــــــــببت

فـــــهل بالحـــــب أذنـــــــيت
وفي تيـــــــــــه تعجـــــــبت
فيا ويحـــــــــــــي من السحر

أيا سمـــــــراءُ مـــــــن أنـــــتِ
بقـــــــــلبي أنتِ لا زلـــــــــتِ
فـــــــــــراشات كما كـــــنتِ
و قـــــد أمـــــــسيتُ في الأسرِ

أيا ســـــــمراءُ أغـنـــــــــيه
و أحـــــــلامٌ و أمنـــــــــــيه
و عـــــــشق النـــــور حريه
أبيـــــــع اللـــــيلَ بالـــــفجر

تغيبين عني

تغيـــــبين عني و يـأتي المـساء
أحـــــلق وحدي بهـذا الفضاء
فما من حبــيب يناجي الفـؤاد
ومـــــا مــن نديم يلـبي النداء
وأَسمَعُ صوت الطيور الحزينة
و أُسـمِعُ نفسي صنوف الهجاء
تلومُ الـفـــــــؤادَ بكلِ اللـغـاتِ
تـــبوحُ بســـــرِي بلا كـــــبرياء
فأدركتُ أنِّي وحـــــيدٌ غـريب
و غـابت و نامت نجومُ السماء
و أمواجُ هَجرٍ و جـــــــذرٌ و مد
هـــوت بالشـراعِ بـحارٌ الشقاء

فأمست سفينة قلبي شَريده

تحارُ بـــشطِ الـمُنى و الـــرجَاء

تغيـــبينَ عـنِّي يـزيد الحنين

و يشـــــتاقُ ثغري لذاكَ الوفاء

تغـيـبـين عنّي يغـيبُ الأمان

و يـــــزدادُ شوقي لفصلِ الشتاء

تغيـــبـينَ عـنِّي تغيبُ الحـياه

و أُمســـــي علـــيلاً بغيرِ الدواء

تغـيـبـــين عـني أحارُ بقـلبي

و يـحتار وجـــدي بذنب الحياء

تغيبين عـــني فـــأكره نفـسي

و أكـره حتـــــما جميع النساء

****

حبك يكفيني

إني ظمـــأن فـــاروِيـني يا نـبع حـناني وحـنيني

ضميني إليك ضـــميني في حضنك درع يحميني

عيناك ديار أســـكنها ويداك شـــراع يحـويني

كلماتك نغم يأخـــذني ويـبدد حـزني وأنيـني

فقلوب العـشاق حيارى والـــغربة نار تكـويني

شوق وعـذاب يحرقني آهـــات تلـذع تكويني

لو أن جـــراحي مابرأت كلمـــات منك تداويني

وأحدث نـفسي أسـألها ياليـــت حبيبي يناديني

وأبوح بســري للنـجوى يا ليـــت هواها يأتيني

إني مشـتـاق فخـذيني يـا أول حـــــب يغويني

مشتاق لحديث معك يا بلسم عمري وسـنيني

مشتاق لعـيـون خجلى ورد وشـــفاه تحـيـيني

مشتـاق إني مشـــتاق لـعـيونك تسبح بعيوني

وأنـامل تحبو في خجل لتـنام يمـينك بيـميني

وأقـــبل يـدا ملكـتني وأقبــل ثغرا يشـفيني

لـو أن العـالم في كفي وقصـور ملوك بجبيني

وبنات الشرق تناديني يكفيني حبك يكفيني

حلب

إن كُـــنتُ يوماً أرتـدي ثـــوبَ العروبةِ و العَرب
فَلِمَا تضـــــيعُ هويتي و الـــــنارُ مِنّـي تقترب
أينَّ الشـهامةُ و الرجولةُ و المـــــروءةُ و الغضب
وَلَّت بطـــولاتٌ مَضَت و بغـــيرِ عـــذرٍ أو سَبب
مجدُ الـــعروبةِ مجدُنا من ذا الـذي لكَ ينتـسب
رفـقا بـــأنَـّات النِسَا بالقـــــلبِ نـارٌ تلتهب
يا كـــلَ طفلٍ قد بكى يا كـــلَ أمٍ تنتـــحب
سَل كلَّ حـكامِ الـعرب ماذا فعلـــتم في حَلـب

ثوب العفاف

إنـــي أرى بـدراً بَدَا بِسَمـائي نســجَ الهوى ثوبَ العفافِ ردائي

عزفتْ نجومُ الليل لحنَ محبة و عَلا على صمتَ السكون دعائي

جاءتْ إليَّ بعطرها و بنـــورها و إذا بهـــا تدنـــو بكل حـياءِ

همستْ اليَّ بصـوتها وبسحرها و كأنها بلـــقيس في ثوب النساء

لبـــيك يا روح الفؤاد و نبضه لبـــيك يامن قد وهـبت ثنائي

لبيـــك يـا ورد الـــربيع و زهره لبيك يا من قد ملـــكت رجـائي

يا ليـــل لاح النور في كل الدُّنا يا فجر كفكـف دمعتي و بكائي

فغداً غداً ألقى الحبيب بلهفةٍ و بنـشوة العشاق في يوم اللقاء

خيبر

و حتـــماً تعودُ إلينَا السـيادة على نَـــــهْجِ أحمد و حتـماً تعودْ

و حتـــماً تعودُ إلينا القيـادة إذا شـــــاءَ ربِي بكلِ الـــــوجودْ

فكلُ البــلادِ ذئـــــابٌ و لكِن ستَبـــقَى بلادِي عـــرينَ الأسُودْ

أَشَدُّ الـعَدَاوةِ للـــدينِ أنــتُم خنـــازيرُ أنتُم و أنـــــتُم قرودْ

فمَهمَا فَعَلتم بـــأرضِ الـعراقِ و مَهمَا سَلبتُم منَ الـــقدسِ عودْ

و مهمَا عصَفتُم بسوريا الديار و مهـــــما قتلتُم بـليبيا الجنودْ

و مهـــــما جَعلتُم بكلِ البـلاد حـــــريقاً تَدَمـرُ أرضَ الجـُدودْ

و مهـما تحاولُ مسحَ الـخريطة و مهـما تحـــاولُ رسم الـحدودْ

و مـهما كَذبتُم و مهما خـَدعتُم و مهما حنَـــــثتُم بكلِ الـــعُهودْ

غداً نصـــــرُ ربّي قريبٌ قـريب غداً تأتي خَيْـبَر بـأرضِ الـــيهودْ

دار الخلود

سَيأتي علَى النَّاسِ يومٌ شـديدْ فـيوم الـقيامة ليـسَ بعيدْ

و تُعرضُ أعـمالُ كُلِ العِبَادْ تُرى هلْ شـقِّي تُرى هلْ سعيدْ

فكمْ قَد غَفَلنَا و كمْ قد ظَلمنَا وكم قد عصينا وكم من وَعِيدْ

و كم من جَريحٍ و كم من أسِيرٍ وكم من قـتيلٍ وكم من شهيدْ

تُرى هل بجناتِ عدنٍ نـكـُون تُرى هل بِـنارٍ و هل من مزيدْ

فيا ربُ أنتَ القَريبُ المُـجِيبْ و أقـربُ منَّا بحـبلِ الوريدْ

فَجُدْ يا إلهي بِعَفوٍ عَـلينَا فأنـتَ العفُوُ الغفورُ الودودْ

و شَفِّعْ إلهي رسُولَ الأنـَام عَـسَانَا نَفُوزُ بِدار الخُـلُودْ

دعيهم يقولون

دعيهم دعيهم و ما يفترون فما الحب ذنب و لو يعقلون

دعيهم يقولون إنا خطايا فهم للحقيقة قد يجهلون

دعيهم يقولون عني و عنكِ فلابد حتما لهذي الظنون

دعيهم يقولون إنا حيارى فهم يا حبيبة لا يعشقون

دعيهم يقولون إنا سكارى دعيهم دعيهم و ما يسألون

فمهما نحاول رد السؤال ومهما اعتذرتِ فلا يصفحون

أدافع عنكِ و لا ينتهون ومهما فعلتِ فلا يقنعون

كفانا بربك ظلم الليالي كفانا بربكِ ما يفعلون

أراني أراكِ عروسا جميلا أرانا سنحيا بغير الشجون

و لابد يوما تعود الحقيقه وأسكن يوما بهذي العيون

و أعــلن أنك حبي الوحيد و أنـــــك قلب كبير حنون

و انـــك شمس تنير الزمان وأنـت الهدوء و أنت السكون

و في راحتيك المنى و الأمان و قدك يحيي جـميع الفنون

و أنـــت و أنت و يا ويح أنت تثيرين عندي شعور الجنون

دعيهم يقولون حتي يملوا و لا تعـــبئين بهذي الفـــتون

غـدا يا حبيبة قلبي أعـود و يـــدرون يوما أنـا من أكون

رمضان

رمضان هلَّ فالقها يا ساقي و ارفق بعمرك ما مضى و الباقي
واربأ بنفسك علها تتذلل للخالق التواب جل الباقي
رمضان شهرٌ فاغتنم أيامه تتضاعف الحسنات بالانفاقِ
قُمْ لَيْلَهُ وصُمْ النهارَ فريضةً و اخفض جناحَ الذلِ في إشفاقِ
هلاَّ تتوب و تبتغي رضوانه من قبل موتٍ قد أتى و فراق
فغدا تموت وعندها يفنى العمل و تعانق الأكفان بعد عناق
يا كلَّ نفسٍ قد طغت بذنوبها عودي لربكِ و اظفري بسباق
إن الاله بحلمه و بعفوه يفرح بتوبةِ عبده التواق
يغفر ذنوبَ التائبين برحمةٍ للمخلصين بلا رِياً و نفاقِ
جناتُ عدنٍ قد عَلتْ أنهارُها مشتاقةٌ تسعى إلى مشتاقِ

زادُ المَعادْ

وظني فيـــكَ يا ربي جـــميلُ و حُسنُ الظَنِ يَـشهدُ و الدليلُ
إلهي أنـــت رحمنٌ رحـــيمُ غفـــــورٌ أنتَ توابٌ جلـــيلُ
إذا أذنبـــــتُ يا ربي فإنـي إذا مـــا مـــسني نزغٌ أَمـــيلُ
فيـــا رباه سامحني فإنـي ضعيفُ النَفسِ مسـكينٌ ذليلُ
أتوبُ إليك فاغفرْ لِّي ذنـوبي صَـــغيرُ الذَنْـبِ يا ربي ثـقيلُ
و عندكَ يا إله الكونِ عَـفو و عَفـــوكَ يَستجيرُ به العـليلُ
و تَقْوى الله زادٌ للمـــــَعَاد و إن تَظْفـــــَرْ به ظِلٌ ظَـليلُ
و إن غَرَتْ بك الدُنيا غُروراً و أعْـــطَتك الذي هُو مستحيلُ
و إن أضْحَتْ لك الدُنيا عَروساً فان مَتـــــاعَها شَئٌ قلـــيلُ
فيا رباه جِئتُكَ بالمعـــاصي و عـــــفوك ربَنا عفـــوٌ جميلُ
أحبُ الصالحين و لَسْتُ منهم ألا لـــــيتَ المحبةَ لي سَـــبيلُ
لَـعَلِي إنْ و جدتُ بهم تَقـتياً أرافـــقه و نِعْمَ به خـــلـــيلُ
وحِلْمُكَ يا إله الكونِ عـَدلٌ لِمَنْ مِثلي و أنتَ بِنَا كَـــــفيل

سوريه

قســماً قسماً لن ننسَاكُم
عيــنُ الله سَـــوف تراكُم
ستـــؤَمِنُكُم وسـَترعَاكُم
ومـــلائكةُ اللهِ تُـــبارِك

قســـماً قسماً سَنلَبِيكِي
دَمُنَـــا دَمعٌ وسَنبكِيكِي
أجـــسَادٌ منَّا تَحــمِيكِي
وجـهادُ الاسـلامِ يُشَارِك

قســـماً قســماً يا بشَّار
أنـــتَ الخـــائنُ والغدَّار
وسَتُحـــرقُ يوماً بالنار
وجـهنمُ مـــأواك ودارك

قســـــماً وبـــربِ رَزَّاق

أنتُم في الــقلبِ وأشـوَاق

ودمـــــاءٌ تنزفُ وتُـــــرَاق

تاريخـُـك ِ يَحكِي أسـرارك

قســـــماً قسماً يا إسلاَم

وبـــــــدينِ محـمدِ وسَلام

سَـــنلبِي أرضَ الأحـــــلَام

أطـــفالكِ أبـطالُ مَعـَارك

قســـــماً قسماً يا سُوريَّه

شـُـــهداؤكِ نَالـُوا الحرية

والجـــــــــنةُ دارٌ أبَـدِيَـّة

أنهـــــــارُ الجَـــنـَةِ أنهارك

****

شمس الحرية

شَمسُ الحـريةِ قَد غَابَت سَلَبتـــــهَا أيـــدٍ و تَغـَابَت

صَـنعَت أوهـاماً و سراباً من أجـــلِ قلـوبٍ قَد مَاتت

قَتَلـَت أطـفالاً و نـــساءً و كأنَ دمـــــاءً مَا كـــانت

وَأَدَت أحـــلاماً في مهـــدٍ ما زالـــت تَحبُـــو ما زالت

وصـــراخٌ في كلِ الـدُنيا وَ عَلَت أصـــواتٌ و تَعِالَت

تَهتِـــفُ أحياناً لشـــهيدٍ لكـــــن ما لبثَت أن نامَت

بشـــعارِ العدلِ و مـــيزانه ستموتُ الثورةُ إن عَادَت

كم دَقَت في الرأسِ طُبُولٌ لم تـــــــهدأ ابداً و تَوالت

يا ويـــحَ سفيـــنة آمالي يا لـــيتَ رُؤاهَا ما دامـت

المـــــوجُ يُــعاندُ أفكاري و شـراعُ سفــيني قد بَالت

أيقـــــــــنتُ بأنّي غارقةٌ في بحرِ الظلم ِ فكم جَارت

عيـــناي و قلبي يا وطني حارت في حُبِك ِ كم حـارت

هل حبُ الاوطانِ خطيئة و كبـــــيرةُ تبـــرأُ إن تابت

عن ذنـــبٍ أرقَ مـــــقلتَها كجبــالِ الثلجِ و إن ذابَـت

من أجل عيونك يا وطني و برغـــم دموعٍ كم ســالت

سيظلُ نشيدُكَ يا وطني عاشَـت أوطانِي ما عاشت

عاشقٌ يتبتل

يا مَـن بـها آيُ الجَـــــمـالِ تـــنَزَلُ

رفقـــــاً فإنّـــي عَاشِقٌ يـــتَوسَلُ

رِفـــــقـاً بِنَا إنَّ الدُمـوعَ تَحَجَـرَت

في مُـقلـَتِي هَلاَّ حَـــــبيـبي تَعـدِلُ

الشَـوقُ نَـــــــارٌ لَم تـزَل بِلــهِيبِهَا

والعــِشـقُ- يَكوِي بالفـُؤادِ -يُزَلزِلُ

والوَجدُ مِن فَـرطِ الحَنينِ إليكُمو

كَـالطـــَيرِ تَـغدُو فِي السَمَاءِ وتَرحَلُ

البَينُ بَـــيـــــنَ العَــاشِقِينَ مَذَلَةٌ

مَن للفـــــــرَاقِ ولِلـجَوَى يَتَحَمَلُ

يَا وَيـــحَ كُلِ العَـاشِقِينَ إِذَا هُموا

سَكِـــرُوا بِحَانَاتِ الهَوَى وتَبـَدَلُوا

عَيناكِ - يا خَيرَ النِسـَاءِ – سِهَامُهَا

سِحـــرٌ- بِهـذَا الطَرفِ - لَا يَتَجـــَمَلُ

العَيـنُ بَاتـَت فِي جَمـــَالِكِ تَعشـَقُ

والقَلـبُ - إن شِئتِ الهَوَى- لَكِ مَنزِل

حَـــارَت قُلُوبُ العَاشِـقِـينَ بِلَـيلِهَ

وأَنَـــــا بليـــــلى عَـــاشقٌ يَتَبَتَلُ

قالت أسفاً

قالت أســـفا يا ابن العم
مَـــن بدمـاءِ الـقومِ اهتَم
يجري فيـــنَا مَجرَى الدَّم
موتٌ صَـــمتٌ حـُزنٌ هَم

قالت أســفاً يا بنَ الـخَال
سَاءَ النـــعتُ وسَاءَ الحَال
اصرخ نـــــادِي بالـمَوال
لا شـــــرفاً يَشـرِيه المَال

قالـت أســـــفاً يا بنَ الأَخ
القطـةُ وَقـــَعَـت في الفَخ

عضـــلاتٌ وبغـــــيرِ المخ
جـهلٌ فـــــــقرُ إلخ.. إلخ

قـــالـت أسفاً يا بنَ الأخت
إن كـــــنتَ شريكاً في المَوت
معـــــذرةً قد فـاتَ الوقـت
عُصـفورةُ وقَعَت في الزَيت

قالـــــت أســـفاً يا إنسَان
زلـــــــــزالٌ وحُـمَـم بركـان
صـــــــهيونٌ مع أمريـكان
تلكَ الحـــيةُ والـثعبـان

قالـــت أسفاً يا بنَّ النَّاس
هل أنـــت عديمَ الاحساس
إرمِ الريـــشةَ والقـِرطَاس
وانـزع من قلـــبي وسواس

قالت أســفاً يأسفُ مِنك
ويُداري أصـــــفاراً عَنك
يشـكو منكَ ويشـكو إليك
ويُقِـــبِلّ رأسَــكَ ويَديك

قـالت أسـفاً في الـسودان
في الهضـبةِ أو في الجُولان
بغــداد.. الـقدسُ ولبـنان
مِن صنـــعـاءَ إلى عَمَّان

قالـت أســـفاً يا عـربّي
ظلـمٌ قـــهرٌ فـيكَ وفِّي
واسـأل من تَـحسَبهُ حَيّي
!مَن مِنَّــا قَد قَــتَلَ عَلّي؟

!من مــنا قد قتل علي ؟

مولاتي

مولاتى انك قد ملكــت حياتي ما قد مضى منها وما هو آت

بكت العيون على الفراق حبيبتي يـا ويلها عـين بلا عـــبرات

يا ليتنتي قابلـت طيفك قبلما ضاعت ليالي العمر في النزوات

كم تـــاه دربي يا حـــبيية انما شمس الحقيقة اشرقت بحياتي

انى اتـــوب على يديك حبيبتي فالوجد صومي والدموع صلاتي

اني سئمــت مرارة الشوق الذي يتنفــس الاوهـام في الكلمات

فأنا أســـيرٌ في هـــواك معذبٌ عبدٌ ضناه الشوق يا مـولاتي

لو أنني ذقـــت الهوى في ثغركم لا تكفـني ألـف من القبلات

وطن

مصـــري أفـــخر ببـلادي أفتـــخر بعزي و جهادي

و أنـــاجي ربي يـــحفظها من شـــــر يهود و أعـادي

أصحو من نـــومي في فزع أصـــــرخ في ليلي و أنادي

مصري أعـــشق أوطـــاني يا أرضـا تحمل أجدادي

من أجلك نصر و شـهاده من أجلك سـيفي و جوادي

من أجلك أزرع في أرضي وأشـــارك أبنـــاء بلادي

من أجلـك أبدأ مشـواري من أجلك أبنـــي أولادي

من أجلـك قدمت حيـاتي من أجلك روحي و فؤادي

من أجلـك اكتب تاريخي من أجلك اصـنع امجادي

يا أما تـــــرسم أحلامي و تبدد أرَقِـــي و سهادي

يا أما أعــشق بسمــتها و أقـبل ثغـــــرا و أيادي

لا اعـبث أبـــدا في وطني حتى لو أصـــــبح جلادي

فـالوطن بـعيني ملـحمة و صـراع بيـــــن الأنـداد

وأنا يـــا وطنـــي أتغنى بليال في الزمن الـحــادي

و أنا مصـــــري يا وطني بل انـت شـهادة ميلادي

كفانا أنك الله

نَصُـوغُ الـيومَ أشـعاراً و نُكـمـلُ مـا بدأناهُ
و نبعـثُ في الدُجى أملاً و نرسـمُ ما كتبناهُ
و نـزرعُ في المـلا وداً و نـروي ما غرسناهُ
و نقرأ صـورةَ العصرِ و نـختـمُ ما قـرأناهُ
عسَى نَنـجُو بقـرآنً و ربُ النـاسِ أوحاهُ
الي أحـمـد و أنـزلـه هُدىً للـكونِ رؤياهُ
نُـغـيرُ ما بأنـفسِـنا نبـوحُ بمـا كتـمناهُ
و نـرفعُ رايـةَ الحقِ و نُـحيي ما وأدنـاهُ
عسـَانَا نـبلغُ القصدَ و نـرفعُ ما بنـيناهُ
فَمـَن يحـيا بلا هدفٍ فبئسَ العيش يَحيَاهُ
و مُـن أمـسَى بلا دينٍ فـلا جَـدوَى لنجواهُ
ومـن لا يعـرفُ الحقَ فانَّ الـكـفرَ يهواهُ
و مـن قـد ينـكر اللهَ فانَّ الـنارَ مـأواهُ

فـيا مَن للردى تَـصبُو اذا ما كـــنتَ تخشَاه

و إن يُمهلكَ تعـــصاهُ و إن يـــذكركَ تنسَاه

ألا تخشـى من الموتِ فقد تُمـــسِي بمثواهُ

و إن تَثبُـت على تقوَى فقد تنـــجُو بتـقواهُ

فـــيا ربـــاه مغـفرةً لذنـــبٍ قَد جَنـينَاهُ

و لـولا رحـــمةٌ منكَ و لـــولا اللهُ لـــولاهُ

لضاعَ النورُ مِن دَربِي و ضـلَ القلبُ مَرسَاهُ

إلهـــي خُذ بأيـــدينَا كفـــانا أنـــكَ اللهُ

كلانا يسبح في النار

إني ملكتك اشـــعاري لأبـــوح بكل الأسـرار
وأخـوض النار بإصـــرار لا رجـــعة أبـدا بـقراري
شيـــطان يسكن فى رأسي يجعـــلني مثل الاعصـار
لا تهـــدأ أبدا .. ثـــورته لو حـــطم كل الأسـوار
لا أملـك شيئا من أمري حـتى أتـــدبر أقـــداري
وطرقت الـباب بلا خوف أتـــــحدى كل الأخطار
وإذا بامـــرأة .. تـفتح لي في يدها كـأس السـمار
عـارية كـانت عـــارية تـتـوارى من خلف ستار
قالـت : ها أنت بمملكتي والخـــمر عبيد وجواري
إمـا تـــأخذني للشاطئ أو نبـــحر .. ضد التيار
فوقفـت ألمـلم أشتـاتي كشـــريد تحـت الأمـطار
وهمسـت برفق . سيدتي لا أعـــــرف فن الابحار

وأخـاف على نفسي غرقا و أخــاف من البــحر دوار
فأنــا قد جئتك كي انسى أســطـورة حب الأطـــهار
وأنــا قد جئتك كي ابحث لفــؤادي عن شمس نهاري
لكن لقــاءك أنســـــاني ما كـــــان يبــدد أفـكاري
وشربت كئــوسا وكئوسا وغـــــــواني عـطر الازهار
قالت : فــكلانا مجروح وكـــــــلانا يسـبح في النار
فالحب . عـذاب . ودموع ورحـــــيل من غـير قــرار
هيا فلـــــتطفئ نـيراني وكـــــفانا .. ضوء الاقمار
هيا ما شــئت فخذ مني فالـــــحب عـطاء الاحرار
فأنـا في ليـــــلي أغنية تعـــــزفها ..كل الأوتـــــار

كؤوس المرار

نذوقُ المـــرارَ بكأسٍ و نـــــارْ و هَـا نحنُ جِئنَا بغَيرِ اختيار

و ما كنتُ أعلمُ أَنّي غـــــريبٌ بـأرضٍ بـــها قـــدْ تَعزُ الدِيارْ

و ما كنتُ أدري بأني وحـــيدٌ و مـــا كنتُ يومـاً أريدُ الدمارْ

و كنا سـراباً و كنا عـــــذاباً و كـــــنا نغوصُ بدونِ القرارْ

و غماً أكَلنا و هـماً شَـــــرِبنا أ بالعشقِ تحلو كؤوسُ المرارْ

و ها قَدْ نَظَّرنا الى الموتِ حيناً و حـيناً تعصفُ بنا الأقدارْ

و لا فرقَ بيني و بين الـــقرينِ أَكُنَـــا صِـــغاراً أَكُـــنَـا كِبارْ

وحلماً تركنَا بقاعِ الـــحياةِ و حـــلماً توارَى بقـاعِ البِحَار

و طـيفاً يُحَتِمُ موتَ المَنـــايا و مـــوتاً يطـوفُ بغيرِ انتظارْ

و وهـماً يــهيمُ مع الأمـنياتِ و نفـــساً تحبُ و نـفساً تغارْ

و قلباً يَســودُ و قلباً يــعود و قلــباً يلِيّي نــداءَ الـــوَقارْ

فهـذي دروبٌ بها ألــفُ دربً و هــذي دروبٌ بها قدْ تـحارْ

فانْ كنتَ تجهلُ هذا مــباح و إن كـنتَ تدري فهذا انتحارْ

فـــلم أدرِ أنّي قريبٌ بـعيدٌ و لـم أدرِ أنّي أريـدُ الـــفرارْ

أيا صـبرُ رفقاً بهَذِي القلوبِ و يـا مـوتُ رفـقاً بهذِي الـدَيارْ

لا ترحل

مـالت بحياء تســـألني هل جـــئت الان تـودعني
أم جئت تــودع احلامي وتــودع حـــــبا .. عـــذبني
أم جئت تـــودع ايامي وحنـــانا منـــك يدغـــدغني
أم جئت تــودع لحظات عشناها حضنك في حضني
أم جئت تــودع قبـلات كانت كلـهيـــب يحـــرقــني
حبك في قلبـي سلـطان ينهـــاني الان و يأمـــــرني
حبـك في قلبـــي بركـان اشـعل وجداني ..أشـــعلني
اتـراك ملاكا اعـــشقه أم أنـك .. وحي .. يلـــــهمني
كم كنت أحبك تنـهرني كم كـنت احبك تضــربني
كم كنت أحبك تـاخذني في حضـــنك ثم تداعبـني
ويداك تلــملم أجــزائي وشفـــاهك كانت تسكرني
يا اول حـــــب اعــرفه يــا اول درب ... يعــرفني

يا اول شـــــعر اقــراه كلــماتك ..باتت تسكنني

هل جـــئت الي تـودعني ام جـــــئت الي لتاخـذني

ما زالــت عينــاك بعيـني وتـــــــداري ادمـعها عني

بالله .. ســالتك لا ترحـل فرحـــيلك عني.. يقتــلني

خذ مني اغــلى ما عـندي خـذ قلــبي خذ روحي مني

خذ مني عمــري وحياتي لـكـــن لا ترحـل ..وتدعني

لا بالسيف

بالعطف لا بالسيف جاء محمدُ نورٌ و قرآنٌ و رب يعبدُ

يأيها المبعوث فينا رحمةً يأيها المعصوم أنت الأحمد

قد جاءك الوحي الامين بسنةٍ و شريعة فيها المحبة موردُ

قد جئت بالقرآن خير رسالة فيه الهداية رحمة و تودُ

لكن (داعش) كالخوارج ملةٌ من غير دين قد بغوا و تمردوا

ذبحوا الشباب بسيفهم و بكفرهم إن الدماء عظيمةٌ يا ملحدُ

هانت دماء المسلمين عليكموا هذي الدماء بريئة وستشهدُ

يأيها العلماء . أين دياركم؟! أين الفقيه ؟ و أين أين المسجدُ؟

يا أزهر التاريخ .... أنت منـــارةٌ للـدين والاسلام .. أنت المـقصدُ

يا مسلمون تمسكوا و توحدوا إن الخـلاف .. هو العدو الأوحـدُ

زودي عن الاسلام أمة أحـمد إن الجـــهاد .. فريضة .. وتـعبدُ

نشهد بأن رسولنا .. هو رحـمة نشـــهد بأن نبينا .... هو أحـمدُ

نشـــــهد بأن إلهـنا لا غـيره و هو الرحـيم هو الاله الواحـدُ

لا عيب في الحب

حارَتْ قُلوبُ العَاشِقين برحلْهِمْ لكـن عِشْـقيَّ بالرحالِ يطيبُ

أنـا إن سالتُكِ عن سبيلٍ للهوى فلعلَ قلبيَّ ســائلٌ و مجيبُ

يا أجــملَ المَلـكَات ِ إنّي عاشقٌ و مـتيمُ في وجْدِكُمْ و حـبيبُ

و بِحُبـكم صارَ الوِصالُ صبابةً و أنــا الـذي للواصِلين قريـبُ

والهــجرُ نارٌ ما أحــرَ لهـيبَها والقُربُ من حضْن المُحِبِ لهيبُ

لَولاكِ ما عَرفَ الفؤادُ مَـدامِعاً والدمـعُ نهرٌ و الجَوى تعذيبُ

فـــإذا رآكِ البدرُ غـابَ بنوره يا ويــحَ شَمسٍ بالنهارِ تـغيبُ

لاعَيبَ في الحُبِ الذي هوصَادقٌ والصدقُ شَافٍ للسِقَامِ طَبيبُ

البَـــينُ بَينَ العاشــقينَ مَذلةٌ والـنومُ في ليلِ السُـهادِ غريبُ

أنا لا أبوحُ بسحرِها و جَـمالِها فعــيونُ كلِ العاشقينَ تُجيبُ

يا هذه الحـسناءُ إن سـهامكم غِيدٌ و عِـــــندٌ و العِـنَادُ رهيب

أنَّى يكـونُ الـحبُ يوماً فارسا درعُ و سيــفُ و الرماحُ تصيب

يا أيهـا العُـــشَاق عُـذرا إنَّنِي أذنبتُ ذنباً في الهــوى و أتـوب

ما بال الامه

ما بال الامة لا تسمع أصوات الخنجر و المدفع
و تبيع سنابل قمحتها بخسا و سدى و لمن يدفع
هانت أمتنا و تهاوت و بِذُل و هوان تركع
في القدس أرامل و يتامى أعراب تلهو أو ترتع
و سلاح الكافر لا يهدأ لم يرحم أطفالا رضع
في بورما حرقوا الألاف لكن الامة لم تفزع
في كل مكان في الدنيا تهتك أعراض و تقطع
و حقوق الانسان تلبي رغبات الكفر و لا تردع
و شباب الأمة قد راحوا أهات تقتل و تودع
و الألم حبيس في قلبي لا يجرؤ حتى يتوجع
صرخات تعلو في صدري لكن صداها لا يرجع
و تصب بنفسي أحزانا لا تدري من أين المنبع
آه يا سحرة فرعون كذبت أفواه لا تصدع

و تزيـف كل حقـــائقنا أتـــــكذب فينا أم تخدع

ما زال عـــدوي يا وطني لا يشـــــــبع أبدا أو يقنع

و يحـــارب في كل الدنيا لا يركـــــع أبدا أو يخضع

و يريـد الأقصى منتشيا و بـــكل العالم قد يطمع

لا يعـــبـأ أبدا في وطـن يحصد من قبل و لا يزرع

خضعت أوطاني لعدوي و أري عيـــنيك و لا تـدمع

مـا زال دوي و رصـــاص و العـــالم أبكم لا يسمع

ودمـــــاء تروي أراضينا لاتـــجدي أبـداً أو تشفع

متي يا فجر

ألا يا فجـــر فاسقينا كئـوس الحب واروينا
وجدد بالــهوى عهدا لينـــــــسينا مآسينا
مــرار البـــين آهـات وأنـــات ليـــاليـــنا
فيا ويـــــلاه من ليل يعــذبنا ويـــبكيـــنا
فلا سـكنت مدامـعنا ولا جـــفـــــت مآقينا
مــتى ياليل ترحـمنا؟ متى يا فـــــجرتأتينا
متـى ألقاك ياعـمري؟ متى يا شـــوق تحـوينا
متـى يا نـورتأخذني؟ الـــــــى درب يلاقـينا
ففي عـينيك ابحاري وأهـــــداب مراسـينا
وفي أحـضاننا عـشق و أشـــــــواق تنادينا
وفي احـــلامنـا ورد وعـــــــطر في امانينا

أحب الحب أشعارا كتبناها بأيدينا
احب الحب انهارا بماء الحب تروينا
احب الحب اشجارا نحاكيها و تحكينا
احب الحب اغنية نغنيها .. تغنينا
ونأخذ من ليالينا ونعطيها فتعطينا
حنانا فوق مرقدنا وأشواقا تغطينا
يغار البدر من حبي ونجمات تبارينا
يفيض الحب من قلبي يفوح المسك من فينا
فيا حبا به أحيا على أزهار وادينا
اذا طالت مسافاتي دروب الشوق تدنينا
وان ذابت ملامحنا شفاه الحب تشفينا
وان ماتت جوارحنا فقد ماتت لتحيينا

وجه من نورِ

وجهٌ مـــن نورٍ.. بل. أجمل كالـــبدرِ بدا منها الأكــمل

تــبدو كـــــملاكٍ أرقُـــيها إن كَشَفَت شيئاً من مخمل

أهـدابُ أبـــــــداً لا تهدأ والـطـرفُ بلـيلٍ يتكـــحل

ان لاقـــت عينـــاها عيني لا أقـــــــدرُ عنها أتـــحول

ان ضَحكَت تضحكُ دنياها إن همـسَت شـفتاها تخجل

ان نامـت في حـــضن يمـيني تـــفعـــل في قلـبي ما تفعل

مـن غـــير مـــرادٍ او قصدٍ اشعـــلتِ الـنـارَ و ما أشعل

و أفـــــــتشُ عنها اسـألُها بل اسـألُ نـفسي من أسأل

قـــــدُّ و جـــمالٌ و دلالٌ والـــطيـــفُ خـيـــالٌ يتدلل

و الريقُ ســـلافٌ أعشقُه يُســـكرُنِي يجـعلني أثـمَل

و نســـــيمٌ مـــــنها يتهادى و نَـــــداها قَـطرٌ يتـنزَّل

ما زلـــتُ أعانقُ مهجتها إن رَحَـلَت أو إن لم ترحل

دُليـــــني بـربك يا لـــيلي مَن يقـــدرُ يصبرُ يتحمل

أدبَـــرتِ الحورُ إذا جئتِي و يغـــارُ البـــدرُ و قَد أقبل

و نـــــجومٌ منكِ تـتوارى و نـــــــجومٌ فـــيكِ تتغزل

إن كـنتُ أنا أكتبُ شـعرا و أحـــارُ بوصـــفِكِ اتأمل

أبـحـثُ فِي لَيلِي عن لَيلَي فـأنـــــا أرجـوكِي أتـوسَل

رفـــقاً سيدتي بل عـذراً فـــأنا في الحبِ أنا أعـزل

أخشى من حُبكِ سيدتي فالـــعشـقُ كثيراً ما يَقـتُل

ولذا أعود

آن الأوان لـكي أعـــود وأوفي بعـــضا من وعود

وأعانق الفجر الجديد وأعطـر الـكفين .. عود

وأقبل الصبح السـعيد فاليوم عـندي يوم عيد

كم أشتهي . بســـتانها كم أشتهي قطف الورود

فاذا ارتدت . فســتانها فجمالها ثـــوب الـخلود

وتوشمت .. وتعــطرت وتــزينت تـــلك الخـدود

وتجملت ..في كـــحلها وتــلألأت عينــان سود

وتشــرعت أهـــدابها فدمـوعها لا لـــن تعود

وتدللـــــت في مشـيها وتـــمايل الـليل البعيد

الله اكـــــبر.. إنـــني أخشى من العين الحسود

حـــارت بها وبحسنها وبنورها شــمس الوجود

كـــــأميرة في عرشـها قد توجـــت ملك العنود

من مثلها؟ما كان مثل جمـــــــالها بـين العهود

إني أتيتـــــك .. راغبـا ومحـــــطـما كل القيــود

وأتيت من أجل الهوى لأعـانق الـــصـــدر الودود

وأقـــبل الثغر الـذي كم أشـتهـــيه ولذا أعود

يا بائع الصبر

ألا يا بائـــــع الصـــبر بكـــم بعتم الى داري؟
شكاني الصبر في صمت ومـــــــــرات باجـهار
وقال الصـــبر معـــذرة كـــفى ما كان يا جاري
فقلـــت بربـــــكم اني عشـقت ملاك اقماري
وما كانت دمـوع الـصبر في بحـــــري وانهـاري
انا يا صـــبر لو تـدري اذا بعـــتم انا شـارى
بـعيد نـــــور ايـامي طـــويل ليـل مشواري
وقد امنـــــت ياصـبر بانـــك مـلء أقـداري
تركت حبـيـبتي امـسا على عـــــهد واصرار
بأنـا رغـــــم ما فيـنا ورغم الـــشوق والنار
غدا نزهـــو بموكبـنا بلا مـــــوج وابحـــار
بـلا ليـــــل يؤرقـنا بلا قيـــــــد واسـوار
ألا ياصـــبر فاعـطيني وخـــذ مالي واشـعاري
عســـى يوما تـودعني وابـــــرأ منك يا جـاري

وحسبي

و حـــسبي أنَّهـا عمرِي و تـــعرفُ انَّهـا حـبِّي
و تحـــفظُ كلَّ أسـراري و يـعشقُ عطرَها قلبي
أتـوقُ لـــــــدربها نـوراً اذا مـــا ضعتُ في دربِي
ففي الخدينِ أشـواقٌ تـــزيدُ الـــنارَ باللـــهبِ
و في العيـــنينِ غيماتٌ و تمـــطرني بلا سـحبِ
قُـــبيل الفجرِ أسأُلها رحـــيقَ الشـهـدِ أن لبِّي
اذا أســـكنتُها عـــيني تغـــارُ العينُ من هُدبِي
إذا مـا شـئتُ أن أحيا أروحُ لثـــغرِها العذبِ
فكيف أجود بالفضلِ و هـــذا الفضل من ربِّي
و حسـبي أنها قـــدري وحـــسبي انها حـــسبي

يا نفس توبي

إنَّ الذِي خلقَ الورَى أنشَانِي أحيا الخــلائقَ كَيفمَا أحيــانِي

خلقَ الوجودَ بأرضِه و سَمائِه في سِـــتةِ و بـــآيةِ القـــُرآنِ

إنَّ الإلـــهَ بِـــعزّه و جلَالِه هُو ربُنـــا هو خالقُ الأكـــوانِ

يا نفسُ رفقاً بالفـــؤادِ فـإنني أخشـــَى الملامةَ فارفِقي بكيانِي

و بِخَلوتِي لا تـهتكِي حُـــرمَاتِه إنَّ الإلـــــه بفضلـــِه سَوَّانِي

يسمع دبيبَ النـملةِ السَوداءِ و بِظُـــلمةِ الليلِ البَهيمِ يرانِي

الموتُ يأتِي بَغتةً يا صـــاحبي فاصنع لنفسِكَ طَيبَ الأكْفَانِ

يانفسُ تُوبي عن ذنوبك والهوى إنَّ الحـــــياةَ دقائقٌ و ثوانِي

يا كلَّ نـفسٍ قد أتَتْ بِخَطِيئةٍ رباه إنَّـــــكَ واسعُ الغُـفْرانِ

و لكلِ نـــفسٍ ذَنبُها و عَذابُها تُوبِـي لربٍ واحـــــدٍ دَيّانِ

إنَّ الذنوبَ صَغِيرَها يُغفَر إذا أسْرَعتَ باستغفارِ للرحـــمانِ

و كبيرَها يُغـفـــَر بتـــوبةِ نَادمٍ قدْ عـــادَ للغَفَّارِ بالإحـسَانِ

فالبعدُ عن دربِ النجاةِ مَذلةٌ و ضلالةُ و غِوايةُ الشـــَيطانِ

و القربُ من ربِ الـعبادِ يُعزُنِي و يزيـد مِن نُوري و مِن إيمَانِي

يا نفسُ فُوزِي بالنـــجاةِ فإنني أخـــــشى الإلهَ لَعـــلَهُ يَنهَانِي

قد ضَلَ قومٌ بالذنوبِ وبالهوى لـــــكنَّ ربَ الـعالمينَ هَدَانِي

أدْعُو الإلَه مُسَـــــبِحاً في قَـولِه إنّي مُجـيبُ لِمَن هَدَى و دَعَانِي

أختاه مات المعتصم

أختـــــاه ماتَ المعــتصِم
وبَنـــــُو العـــروبةِ تنقسِم
فبـــأي حَـــبلٍ نعـــتصِم
والـكلُ يحـــنـــثُ بالقـسَم
أختـــاه مـاتَ المعتصـــم

أختـــــاه لا تبــكِ العَرب
داءُ العـــــروبةِ والجَــرَب
وملـــوكُهُم لاذَت هـــــرَب
وحــَياتُهُم رقـــــصٌ طَرب
أخـــتــاه ماتَ المعتصـــم
أختـــاه قد زادَ الخــطَر
ما عـــاد يسقيــنا المطر
وضـــميرُ قَــومِي يَحتضِر

أيــن الــرجا أين المــفر
أختــاه ماتَ المعتصــم

أختـــاه يكــوينا الحنـين
وعَــلَا الصـراخُ على الأنين
والقـــدسُ مأسورٌ حزين
أنَّى يكـــونُ صـلاحُ دين
أختـــاه ماتَ المعتصــم

أختـــاه حَسبُــكِ صابرَه
وإلى الشـــهادة ناظـــرَه
والكـــلُ ولَّى دَابِـــــرَه
وغـــداً لقـــاءُ الآخرة
أختاه مـــات المعتــصم

الحب شرعة ربي

الحُورُ تعــشَقُ حيناً و الشوقُ يبتهلُ
و أنـــا لأمرِ الحـــبِ أرنُو و أمـتثِلُ
يا مَن بمـــاء الوردِ أسقـيتِني كَرْماً
يا مِـــن بكـفيها رأيتُ النورَ يغتسلُ
و رأيتُ كأسَ الهـــوى يدنُو بفاتنةٍ
و أرى بــعينيها نجومَ الليلِ تكتحلُ
النــورُ في وجهِـــهَا يعـلو و يزدهرُ
نورٌ محــياها إذا ما البــدرُ يكتملُ
و السِحــرُ في خدِهـــا وردٌ به وهجٌ
نَســماتُه تَسمو و الريحُ و الـظُلَلُ
العِـــطرُ من كأسِــها ثغرٌ و يبتسمُ
و الوجدُ من ثغرِها يجري به العسَلُ

و سألتُها كأســاً من ريقِها عسَلاً
فشَـربتُ حتَي ارتويــَت و كأنَّني ثَمِلُ

و مَحَـوتُ من رأسِها ماضٍ به ألمٌ
ما عـــادَ في قلبِهـــا يـأسٌ و لا ملـــلُ
النـارُ في عِشقـــــها صبرٌ به جلدُ
و العـــشقُ من نـارِها ما عادَ يُحتملُ
يا أيُها الحوراءُ رفقاً بالذي عشقَ
يا أيها الحســناءُ أنتِ الشِعرُ و الغَزلُ
رفقاً بهذا الهـوى يا كلَ عـــاشِقةٍ
رفقاً بقلـــبٍ هـــوَى في بحرِكم وَجِلُ
أصـــبُـو إلى أملٍ بالحـبِ يحملُني
ما عادَ يجْـــدِي الدَوا لو عادَنِي أملُ
الوجـدُ معقودٌ يا ليـلي بناصِيَتِي
يا منْ بسيفِ الجَوى أضنانىَ الخَجَلُ
الحُـــبُ شِرعَةُ ربّي يَعلُو بِقبلَتِه
نامـتْ بمهدِ الهوى الأحضانُ و القُبَلُ

إليك ينتسب الجمال

قــد تاه في بحرِ السؤال مـــنْ غَـرَّه دربُ الخـيالْ

أتُـــراهُ وهماً عـابساً عـــبثاً يحـــــاولُ في المُحالْ

أتُراهُ عِـشــقاً صَامتاً حَــالتْ بِدونِك أيُ حَــالْ

أنا إنْ كتبتُ الشعرَ فيك هـــلْ لِي أفتـــشُ عن مقالْ

آلَتْ إلـــيكِ حبيبتي آضـــغاثُ حـلمً بالمـآلْ

الكـلُ عَـشِقَ جميلةً و إليكِ يَنتـسِبُ الجَمَـالْ

هلْ أنـــتِ طيفٌ عاشقٌ أمْ أنـــتِ حلمٌ لا يُنـالْ

يا ويـــحَ كلِ مليحةً قدْ أذهبـتْ عقلَ الرِجالْ

و الشَــعرُ لـــيلٌ حالكٌ و الشِـــعرُ يـرويه الوِصَال

أهدابُها سَـــكَنتْ مَعي و عيـــونُها سَحـَرتْ جِبَالْ

قد إذا ما الــغصن بان ويغــارها ذاكَ الغــزالْ

باتوا سُكــارَى حُبِها إن طالَهمْ سَــهمُ النِبـَالْ

اللــهُ أكبرُ إنَّهــا بركــانُها صَالَ و جَالْ

تكوي قُلوبَ العَاشِقين لــكنَّ قــلبيَ لا يَزالْ

يبــحثْ له عنْ شاطئٍ فيه الســفينةُ و الـرِحَالْ

كيْ أَرتَــوي من ثَغْرِهَا و النــجمُ يرقصُ و اللَّيالْ

و أعــانقُ البدرَ الذي كمْ أبتــغيه في الحَلالْ

الفِهْرِس

لا أحبُ الأقنعة

لِلشَّاعِر أحمد ابراهيم عبد السميع

١- إهداء ٢
٢- التعريف بالشاعر ٣
٣- تقديم ٤
٤- أنا لا احب الأقنعه ٦
٥- أنى يعود ٨
٦- ابحث لنفسك صاحبي ١٠
٧- أذنبت في ذاتي ١٢
٨- يا قابض الأرواح ١٣
٩- أبلغ حبيبتي ١٤
١٠- أبية ١٦
١١- أتاك الوحي ١٨
١٢- أترانا نصعد للأسفل ٢٠
١٣- اذهب وارحل ٢٢
١٤- الحجاب ٢٤
١٥- أنا في بحركم ٢٥
١٦- الحرية ٢٦
١٧- العيد عاد ٢٨

١٨- القدس ٣٠
١٩- خذني ٣١
٢٠- تحيا مصر ٣٢
٢١- أنا لست إلا جاريه ٣٤
٢٢- أيا سمراء ٣٦
٢٣- تغيبين عني ٤٠
٢٤- حبك يكفيني ٤٢
٢٥- حلب ٤٤
٢٦- ثوب العفاف ٤٥
٢٧- خيبر ٤٦
٢٨- دار الخلود ٤٧
٢٩- دعيهم يقولون ٤٨
٣٠- رمضان ٥٠
٣١- زاد المعاد ٥١
٣٢- سوريه ٥٢
٣٣- شمس الحريه ٥٤
٣٤- عاشق يتبتل ٥٦
٣٥- قالت اسفا ٥٨
٣٦- مولاتي ٦١
٣٧- وطن ٦٢
٣٨- كفانا أنك الله ٦٤
٣٩- كلانا يسبح في النار ٦٦

٤٠- كؤوس المرار ٦٨
٤١- لا ترحل ٧٠
٤٢- لا بالسيف ٧٢
٤٣- لا عيب في الحب ٧٤
٤٤- ما بال الأمة ٧٦
٤٥- متى يا فجر ٧٨
٤٦- وجه من نور ٨٠
٤٧- ولذا أعود ٨٢
٤٨- يا بائع الصبر ٨٤
٤٩- وحسبي ٨٥
٥٠- يا نفس توبي ٨٦
٥١- أختاه مات المعتصم ٨٨
٥٢- الحب شرعة ربي ٩٠
٥٣- إليك ينتسب الجمال ٩٢
٥٤- الفهرس ٩٤

التعريف بالشاعر

الاسم / احمد ابراهيم عبد السميع

محل الميلاد / ميت الخولي عبدالله .... الزرقا ... دمياط

المؤهل/ بكالوريوس تجاره ١٩٩٠ **المهنه /** مأمور ضرائب

نبذه عن الشاعر ....

- ولد الشاعر في الثالث من فبراير من عام ١٩٦٨

- في بيئه تحب اللغة العربيه و تعشق الشعر

- فالاخ الاكبر .. اسماعيل عبد السميع

مدرس لغه عربيه و مدرس للعروض و شاعر ...

- و الوالد رحمه الله /ابراهيم عبد السميع

عمل مديرا لقصور الثقافه

و كان شاعرا كبيرا يكتب في كل دروب الشعر الفصحى و العاميه و الشعر الحر ..

و طبع له ديوان بعنوان (في ساحة العشق) في عام ١٩٩٩

- و من هنا جاء تأثر الشاعر و حبه للشعر ..

حيث انه كتب الشعر صغيراً و كانت أولى محاولاته الشعريه في المرحله الثانويه .